

# الخطب المنبرية | الفيل الشيعي | لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:00](#)

واخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:40](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثة ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. قال الله - [00:01:10](#)

عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون وجماع كلام اهل التفسير في هذا ايها الاخوة ما فحواه؟ يعني لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم وفيه شرفكم وفيه عزمكم. ولا تزال الامم قاطبة يذكرونكم بالشر - [00:01:40](#)

والمدح ويقدمونكم ما دمتم قد استمسكتم به واتبعتم اثره. وعلمتم ما امر الله عز وجل فيه فعملتموه واجتنبتم ما نهى الله عز وجل فيه فعمدتم اليه بقوتكم هنالك الملك الاتلد. والعز والسؤدد والمجد والتاريخ الامجد - [00:02:10](#)

هنالك فقط يصير لهذه الامة شأن وكيان. اذا اتبعت كتاب الله عز وجل ودرسته وصارت على منهاجه واستسلمت استسلاما كاملا فانها وفي هذه اللحظة عينيا سيصير لها في الناس شأن، والا فهي كغيرها من الامم. سنة الله، عز وجل، فيهم ماضيع. والله عز - [00:02:40](#)

وجل له سنته الثابتة تلك التي لا تتبدل ولا تتغير. اتى على سفر التوراة فانهزمت. فلم يفدها زمن السبق والقدم ولم يقم منه للانجيل قائمة كأنه الطرف زار الجفن كأنه الطيف زار - [00:03:09](#)

ارى الجفن في الحلم لا يقوم مع كتاب الله عز وجل كتاب. فقد جاء ناسخا للكتب ماسحا لتلكم الشرائع. ما فهو المقر وما سوغه فهو المسوغ. ومن استعصم به كما قلت صار في الناس عزيزا. حفت - [00:03:39](#)

العلياء من كل جانب كما حفت باركان العيون المحاجرون. تأمل جيدا معي اليوم سورة من كتاب الله عز وجل قليل مبناها عظيم عميق جدا معناها هي كسوما على الطريق ومنازة - [00:03:59](#)

يرشدنا في زمان ما رأينا احلك منه فيما قرأناه وسمعناه ودرسناه عبر تاريخ امم لا اقول عبر تاريخ امتنا فحسب. زمان اشرابت فيه اعناق الشهوة والشبهة. وهذان الى عمري مهلكة القلب. والمرء يمشي الى الله عز وجل بقلبه. ويحاسب يوم القيامة بقلبه - [00:04:19](#)

بالرجل البدين السمين. كما قال صلى الله عليه واله وسلم فيوضع في ميزان يوم القيامة فلا يزن شيئا تاء لانه لم يكن له قلب ويؤتى بالضعيف المتضعف. ويؤتى بالضعيف المتضعف. النحيف الزي - [00:04:39](#)

كونوا في الناس مكفوءا فاذا وضع في الميزان كانت خصلة من شعره تسوى احدا. وهذا لعمر هو الشرف تأملوا ايها الاخوة فان المرء يشعر ان القرآن ان بينه وبين القرآن ود ضائع - [00:05:09](#)

ولعلكم تستشعرون ذلك معي. ويوم ياتي المرء يتحدث عن طرف من القرآن او اية من اي القرآن او سورة من سور القرآن فانه عندها

يجد انشراحا في صدره. يجد انه على خطى ثابتة. اذا حدث الامة وانبسط - [00:05:50](#)

بها من كتاب الله عز وجل. عود حميد ايها السادة. ورد القرآن ودراسة القرآن. وتلاوة القرآن في القرآن وتفسير القرآن الاهتمام بالدين. الاهتمام بالدين هو الفتوة وحمله على الكاهل. لا اريد ان اطيل بمقدمة ايها الاخوة وان كان المرء يريد ان يشتهي. في الحقيقة -

[00:06:10](#)

فقد كثر الكلام بعيدا بعيدا عن اصول القرآن ونص حتى ضاقت الدنيا على المرء بما فيها. تلتفت يمنة ويسرى فلا تجد انسا ولا انيسا

الا من رحم الله عز وجل من الافاذ تلكم الذين تلكم الذين يكون موتهم البلية بحق. على - [00:06:41](#)

احد قول الاول لعمر ك ما البلية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير ولكن البلية فقد الزن يموت بموته خلق كثير تأمل. سورة من القصار

قصار مفصل. الا انها تشرح واقعنا شرحا. وترشدنا - [00:07:06](#)

ارشادا ولاها الله حين تحدى الله عز وجل فاتوا بسورة من مثله كما يقول ابن كسير في قوله الخالدة يقول فليس هذا التحدي يكون

ليس هذا التحدي بخصوص السور الكبار - [00:07:29](#)

كالبقرة وال عمران والسبع. وانما كان هذا التحدي بالصور القصار كالتوال وكما ستري الان من نبذ لغير عالم ولا متخصص شاذ على

اول الطريق بل لم يلج وانما يريد ان يعظ موعظة وينصرف؟ عل الله عز وجل ان يرحمنا جميعا بتلاوة بعض آياته. اللهم لا تغادر

مجلسنا هذا - [00:07:49](#)

الا وقد عممتنا برحمتك بفضلك وجودك انت ارحم الراحمين. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اذفع عنا البلاء انت ارحم

الراحمين. تأمل جيدا انها السورة المعروفة بسورة الفيل - [00:08:17](#)

وسورة الفيل قصيرة المبني. لكنها عظيمة المعنى جدا. قال الله عز وجل وهو يؤرخ لك حقبة من التاريخ. الم تر كيف فعل ربك

باصحاب الفيل وانا اريدك الان ان تستقبلني بشقك الايسر عمدا. بحيس يتوجه قلبك قصرا - [00:08:36](#)

فيتلقى كلام الله عز وجل الندي الشزي. عندها تعلم ما بايدينا من كنز عظيم وانه حينما يرى المرء المصاحف مطبوعة. بطبعات قصيرة

وكبيرة وطويلة ونحيفة. معلقة هكذا كما ترون عندنا بوفرة يرى عظيم فضل الله ونعمته - [00:09:06](#)

والا فسيأتي عليها زمان تفتح المصاحف فلا ترى فيها شيئا. نسأل الله عز وجل ان يسبق بنا الفتن واياكم تأملوا ايها الاخوة الم ترى

كيف فعل ربك ربك باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طير - [00:09:31](#)

ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول لا في قريش وكما سأقول لك لما شبكتها وقد صلى عمر رضي الله عنه

بالناس يوما فقرأ السورتين في نسق. سورة الفيل وقريش. وكان - [00:09:58](#)

عمر يذهب الى انهما سورة واحدة. وكذلك في مصحف ابي بن كعب رضي الله عنه سيد القراء. كذلك في هي سورة واحدة. ويأتي

تعليل اهل العلم البديع. الذي ساذكره ان شاء الله عز وجل في ثانيا هذا المبحث - [00:10:26](#)

نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا واياكم في اوقاتنا. تأملوا ايها الاخوة نداوة بعد يبس. كلام متزن بعد وجنون واعزرنى ان كان الكلام

موجها مباشرا فانه انما يخرج من جزوة - [00:10:46](#)

مشتعلة في القلب لمن ذاق الحديث المستوي وسمع الحديث المعوج. فهو يكون اكثر نكارا. تأمل جيدا سورة الفيل مكية والسور

المكية ينبغي ان يلتفت المرء لها. لانها اتعالج زمان الاستضعاف؟ وبداية بناء الدولة. والدولة كي تقوم لها اسس لا يعرفها - [00:11:06](#)

الذين يتحدثون من منطلق غير الاسلام مش ممكن يعرفها الا اذا تحدثت بالاسلام كانه من بنات افكاره. سرقه يعني. انما تلك الاسس لا

يعرفها من لم يلج في تلكم الشريعة ويستخرج منها. وثق في ذلك تماما. سورة مكية - [00:11:36](#)

يحكي الله عز وجل لنا فيها حقبة من التاريخ. ليه؟ لاشياء عدة. ذكر اهل العلم انها منقبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله عز

وجل يذكر نبيه نعمته عليه وانني انما دفعت الاحباش - [00:12:02](#)

تعني البيت كرامة لك. وفيه عظم شأنه كما قال الله عز وجل لا اقسام بهذا البلد وان تحل بهذا البلد. يعني لاجل وجودك في في هذا

البلد سار للبلد رونقا. فانا امتدحها لوجودك فيها. وهذا شق - [00:12:22](#)

بين قوسين والوقت اضيق من ان يفتح المرء اقواسا. لكنه من جملة محنتنا بين قوسين هل تعظم في نفسك رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرف قدره؟ ان كنت فلا ارى على لسانك كلمة تتجاوزه - [00:12:49](#)

تتجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا. ابدا ولا تعارضه ابدا. فضلا عن ان يكون الموت تجاهه او تجاه ال بيته او تجاه حريمه باردا تأمل جيدا سورة مكية يقص الله فيه فيها حقبة من التاريخ ازهارا لشخص وعظمة رسول الله - [00:13:09](#)

صلى الله عليه واله وسلم وكذلك ازهارا للاحتفاء به قبل مبعثه وتمهيد الدنيا لاستقباله. وكذلك ليعلمك حرمة البيت واسباب عدة.

ذكرها اهل العلم اريد منها اليوم مم ان الله عز وجل اظهر عزته - [00:13:38](#)

وملكه وانه لا يتعاضمه شيء. وان مكر الماكرين وان اغوروا انما يكون في تباب وان كيد الكائدين وان ستروا انما يكون في ضلال وانه

لا يكون في ملكه الا ما يشاء ويريد. بس على سبيل اليقين - [00:14:02](#)

ليس بالكلام المنمق المستور المصنوف المرصوص. وانما نحتاج اليوم الى يقين بحيث اذا خرجت من هذا المسجد الان ورأيت شيئا

طراً فعامله بما تعلم من يقينك واصل اليقين العلمي الجازم - [00:14:32](#)

العلم الجازم الذي يكذب المرء به ما يراه بعينه فلو انه قد جاءك خبر معصوم انني لا اقوم على المنبر الان وانت تراني فكذب عينك

وقل صدق الله ورسوله ده هو اليقين. كما ذكر عن عيسى ويرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم بحاله. واشتهر عن -

[00:14:52](#)

انه رأى رجلا يسرق فقال تسرق؟ فقال لا والله يا روح الله. والله ما سرقت فلما سمع عيسى اسم الله قال صدق الله وكذبت عيني

حتى وانا اراك صدق الله وكذبت عيني. هذه هي عدة الامة. عدة الامة. الكلام - [00:15:20](#)

نخالط الذي قاله المغيرة بن زرارة رضي الله عنه يوما بين يدي كسرى يزدجرت الدول العظمى قال له المغيرة رضي الله عنه في بعض

ما قال له بين يدي القادسية وقد وعدنا رسول - [00:15:46](#)

طول الله صلى الله عليه وسلم ان من قتل الان على ايديكم دخل الجنة. شف الكلام اليقين وان من بقي فان الله سيفتح له وستكون

انت وعيالك عبيدا عندنا. حتى استشاط الرجل غضبا وهرف وهذا وقال قرار - [00:16:06](#)

من كان فيه حتفه من يقين هؤلاء تأملوا ايها الاخوة ولا اريد ان اضرب لك مثالا كن مع كلام الله عز وجل لو استطعت اليوم ان اخرج

فاتلو القرآن فقط. علم الله عز وجل لو كان المقام بذلك يسمح ويسمح لفعلت - [00:16:28](#)

القرآن الذي ما عدنا نستمتع الى ايه الان. الكلام صار كله ماديا. حتى امض النفوس وارمضها تأملوا ايها الاخوة صورة مكية نزلت لتقص

حقبة من التاريخ. فيفتتحها الله بعجيبة عجيبة قال الله عز وجل الم تر اي يا محمد صلى الله عليه واله وسلم والناس مخاطبون من

بعده المسلم والكافر - [00:16:48](#)

على حد قول المفسرين الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم تر ومعلوم باجماع اهل السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد

عام الفيل. اذا هو بالطبع - [00:17:20](#)

لم يرى فكيف يقول له الله الم تره قال اهل العلم انما يقول الله عز وجل قد شاع العلم بهذه الواقعة اسأل عن خبرها وتعلمها ليقوم

العلم منك مقام اليقين. فتكون كمن رأى وافضل - [00:17:43](#)

واليقين في القلب عين القلب امتن من عين الرأس لزا لا زلت الهج بقوله صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب. ولماذا لم

يقل على عين الراس؟ لان عين الرأس سهلة - [00:18:10](#)

اذا مرت الفتنة عليها موهتها لكن تعرض على القلوب لان عين القلب الصادقة فاضحة. لذلك تعرض الفتنة عرضا كده مر الكرام. فاذا

رأت عين القلب ناعسة ولجت ولا يضر مع ذلك عين الرأس. تأمل ايها الكريم. الم تر يعني استجلب اليقين الى قلبك. باي شيء استجلب

- [00:18:27](#)

اليقين بارشاد السورة بفعل الله عز وجل في تدبير كونه ونزع الظالمين ونزع الظالمين وهذا امر تخاطبون به ابتداء وسكنتم في

مساكن الذين ظلموا وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامسال - [00:18:53](#)

وانكم لتمرون عليهم مصبحين وفي الليل افلا تعقلون مش واخذ بالك ده انت بتمر على محبسه بعد ان كان في مكانه لا يتحرك ولا يتوهم المرء في خياله ان يتحرك - [00:19:19](#)

فحركه الملك بل نزع نزعاً سهم الرجل نفسه لنزعه. فضلا عن غيره ينبغي لك ان تسجل هذا المقطع وان تنظر اليه في كل يوم لتعلم من يدبر الامر سبحانه وبحمده ليرسخ اليقين في قلبك لتعلم ان الذي نزع اولاً ومهد هو من سيختتم لك - [00:19:39](#)

ان العمل لا يتم الا به. هل عندنا هذا ايها الاخوة؟ هل هل صرف اليقين؟ رأينا باعيننا كيف نجانا الله عز وجل في امور حالكات وكفانا الله عز وجل بأس الباطشين والقوم لم يكن في قلوبهم - [00:20:07](#)

ومحاجر رثتهم قلوباً وانما كانت حجارة وانتم تعلمون كيف صنعوا بالخلق واثارهم تغنيك اثارهم تغنيكم عن اخبارهم. حينما ترون المجاريح والموتى والذين قد اختلت عقولهم من وطأة ممارساتهم ومع ذلك نزعهم الله عز وجل. افيصلح لك بعد ذلك؟ ان تزن ان الله عز - [00:20:27](#)

عز وجل الذي نزع هؤلاء من على كراسيهم قبل طرفة العين بنسبة زمان لا تعتبر ان تظن ان الذي نزع اولاً لن يستطيع ان يبلغ الرزق اليك قال النبي صلى الله عليه وسلم وانصت اول ما خلق الله القلم - [00:21:00](#)

ثم كلمه كلم الله القلم موضع يحتاج منك الى نظر. اول ما خلق الله القلم سم قال له كلم الله القلم سم قال له اكتب فقال القلم يعني تكلم القلم يرد على الله. صورة اقلامية لغة اقلامية. لغة لا يديرها اي لغة هي لغة - [00:21:25](#)

انت لا تدريها لكن الله عز وجل يعلمها. بل ان الله عز وجل هو الذي خلقها وخاطبها بها فقال اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب مقادير الخلائق الى يوم القيامة. افمن خاطب القلم - [00:21:56](#)

لا يخاطب الارض فيقول لها اخرجي بركتك. افمن خاطب القلم لا يخاطب فيقول لها اخرجي طعمتك. اين اليقين يا عباد الله؟ اين اليقين على الله، عز وجل اننا نحسب اليوم حسبة ومعادلة لا ينبغي لها ان تختل وقد بنيت على الخلل - [00:22:18](#)

يحسبها المرء كذلك. وينظر اليها كذلك اي اقتصاد سينعش لك؟ اذا ادخلت قوما يحطون من قدر العظيم الامجد محمد. صلى الله عليه وسلم والله يقول لها له انك انعشت البلد. الحوائط السماء صار لها بك قدراً يا محمد - [00:22:46](#)

فاقسمت بها فاي اقتصاد سيحرك اذا ادخلت الزين يحطون على محمد وزوجه. ده معادلة لا يستطيع المرء ان يفهمها. الم يريك الله عز وجل؟ كيف صنع هؤلاء ليتوفر يقينك عليه. كان طاوس ابن كيسان اليماني يمشي يوماً مع صاحب له وتأمل - [00:23:13](#)

اينما هم يسيران بينما هم يسيران. اذ رأى يا غراباً فنعم. يعني جاء الغراب واخرج صوتاً فلما نهب الغراب قال صاحب طاووس الذي يمشي معك خير خير لان الناس يتشائمون مني. فانظر الى شفافية التوحيد واليقين. فالتفت طاووس اليه رحمه الله وقال -

[00:23:45](#)

وما في هذا الطائر من خير او شر. ايملك هذا الطائر خيراً او شراً؟ اذهب لا تمشي معي. وتركه وانصرف قال مطرف بن عبدالله بن الشفير رحمه الله ورضي عنه لو قدر ان يخرج قلبي فيكون - [00:24:14](#)

وفي يدي اليسرى ويوضع الخير في يدي اليمنى ما استطعت ان اولج شيئاً من الخير الى قلبي وهو في يدي الا ان يشاء الله امن يملك السمع والابصار ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:24:35](#)

ان يدبروا الامر. ده سيدبر لك اقتصادك وجيشك وامنك وبلادك ان كنت مستيقن متوفراً على اليقين به سبحانه وبحمده. ودون ذلك خرط القتاد. ادرسوا ايها الاخوة كيف اهلك الله الظالمون - [00:24:58](#)

ليستقر اليقين في قلوبكم كأنكم ترون ذلك. قال اهل التفسير كان عتاب ابن زيد عنده حمل من تلك الحجارة من سجل التي القيت على جيش ابوها. حمل وجاء في وصفها انها كانت - [00:25:18](#)

وبها خطوط حمراء مكتوب عليها اسماء كل رجل باسمه حتى زكروا ان وزير ابرهة وهو ابو يكسون. كان معه في هذه في هذا الاجتياح فلم يزل فلم يزل طائر فوق رأسه بالحجارة. حتى انطلق الى النجاشي بالحبشة. والطائر فوق رأسه - [00:25:38](#)

فاخبره الخبر وان الجند قد حدث لهم كذا وكذا فلما انتهى من خبره ضربه الطائر بالحجارة فخر ميتاً ومن يدبر الامر. تأمل جيداً امعن

ومن يدبر الامر. هل امعنا فيها يدبر امرنا - [00:26:05](#)

ومن يدبر الامر الله واحد. ليس بمولود ولا والد. امات واحيا. واعاد وابدى وخلق لو جابين الذكر والانثى من نطفة اذا تبنا رب

الاخرة والاولى وهو الذي اخرج المرعى فجعله - [00:26:25](#)

اساء احوى للمساجد دوي بذكره. وللطيور تغريد بشكره. وللملائكة نزول بامرهم. حارت الافكار في علو قدره. وتمام قهره له في كل شيء

اية تدل علي وله في كل حلقة اية تشير اليه. فانظر الى الايات مطر ونبات - [00:26:48](#)

واحياء واموات واءاء وامهات وايات في اسرها ايات وقته مفقود ونشره مولود وبحار تزخر ونجوم تزهر. الا يدل ذلك على وجود

اللطيف يقين ايها الاخوة ان الحقبة التي نحياها الان تشكو من قلة يقيننا - [00:27:19](#)

كيف صنع الله وكيف فعل الله وكيف اهلك الله عز وجل فمن اهلك الطغاة الرزق الى فمك قال رجل للامام احمد يوما ان رجلا قال

والله لاتوكلن على الله قصرا فاحبس نفسي في فلاة - [00:27:49](#)

قال انا اريد ان اتعلم التوكل فسار هب الى فلاة من الارض. واجلس فيها بلا زاد ولا طعام. فذهب الرجل الى الفلاة وجلس فيها. الرجل

بيقص على الامام احمد. قال له فاذا بهذا الرجل يأتيه رجلان - [00:28:12](#)

امن لا ندري من اين اتيا. فاخذ يطعماني حتى فغرا فمه. يعني فتح فمه بشيء بالعافية والرجل يأبى ان يأكل وهما يطعمانه حتى اكل

وشبع. فقلب احمد يده وقال سبحان الله - [00:28:32](#)

الرزق يسبق يا عبدالله. كان ينبغي لك ان تكون مطمئنا. ان التاريخ سيذكر لنا سيذكر لنا تلك الباقعة حين ارانا الله عز وجل اياته ومع

ذلك خلودنا الى معادلة الارض. الم ترى - [00:28:52](#)

كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم ترى يقين وكيف فعل ربك لتعلم انه سبحانه هو من يدبر ويفعل بل ويخلق وضعا جديدا احيانا.

يبقى الوقت فسد والزمان فسد فيخلق الله هيئة - [00:29:11](#)

جديدة شيء جديد يخلقه لك وسمى الله عز وجل القوم باصحاب الفيل. وانظر الى هذه النكتة فانها سبة في اربابها. يقول اهل العلم

ان صاحب المقام الاعلى اذا سار معه من هو دونه فانما يقال للادون صاحب الاعلى - [00:29:37](#)

ولا يقال للاعلى صاحب الادون يعني لو صرت مع شيخك نقول اصحاب مالك. لكن لا يكون العكس. لا نقول مالك صاحب محمد بن

القاسم مثلا ما ينفعش لانه صاحب المقام الاعلى. فلا يليق ذلك لغة ولا شرعا. ولذلك ايها الاخوة - [00:30:02](#)

يسمى اصحاب رسول الله الذين اذا زكرناهم الان شرطت الرثة مما يحدث وسيحدث من بيعهم. يسمون الصحابة. لماذا يسمون

الصحابة؟ لانهم مقامهم ادنى ومقام رسول الله اعلى. فيقال عنهم اصحاب رسول الله او الصحابة. طيب الله عز وجل قال اصحاب

الفيل - [00:30:26](#)

الله! يعني عند النظر يقال يقال الفيل صاحبهم. لان معلوم ان الفيل ادنى لحيوان بهيم. لكن الله عز وجل اخبر على ان قد وصلوا في

بهيميتهم من فرط كيدهم وشرهم ومن ضوت عليه قلوبهم في منزلة اخس من - [00:30:54](#)

البهيم على حد قول الله عز وجل انهم الا كالانعام بل هم اضل. فجعل على الفيل البهيم في المقام الاعلى وجعلهم في المقام الادون

وانا اريد ان اسأل لماذا صاروا في المقام الادون والفيل في المقام الاعلى - [00:31:18](#)

ذلك لان القوم اكتفوا بالفيل في نصرتهم. لما جلس ابرهة وخاطبه عبدالمطلب وقال اريد ابلي فقال انا اهدم بيتك الان. ليه؟ معه فيه

فلما وثق في السبب خلاه الله وسببه. فصار فصار الرجل احمقا بهيما. لم ينفعه ما كان معه من كتاب - [00:31:43](#)

والقوم من اهل الكتاب جماعة نصارى الاحباش واهل اليمن لكن لم ينفعهما معه من كتاب كما قال الطاهر بن عاشور رحمه الله لم

ينفعوا ذلك اذ اراد ان يهدم بيت الله وعنده في كتابه انه قد ابتلاه ابراهيم - [00:32:12](#)

اللي هو متفق عليه بين اليهود والنصارى فلما ركن الى السبب المعادلة الارضية وترك الله عز وجل وكله الله الى سببه. فكان السبب

افقه منه. لان الفيل اخوة بركة كما تعلمون فاخذوا يضربونه وهو لا يتحرك تجاه البيت. فلما وجهوه الى اليمن عدا طلع يجري -

[00:32:29](#)

لكن دون ذلك تحمل ضربهم ولم يتحرك والذي اريد افادته الان ما هو فيل احدنا ايها الاخوة. هل نحن الان ايها الاخوة اصحاب فيلة ايران؟ مسلا هل نحن الان اصحاب فيلة الامريكية؟ مسلا اصحاب اي فيل نحن؟ وتعلم - [00:32:57](#)

ان الحادثة الان لم تقتصر على حقبة التاريخ فقط. كما يقول اهل اصول التفسير. فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص فاي فيل لنا سنركن اليه ونوكل اليه فيصير افضل منا ان تركنا الله عز وجل. وحاشى لله عز وجل نسأل الله تبارك وتعالى ان يقبضنا واياكم على الايمان. وان يسبق بنا الفتن - [00:33:25](#)

لكنها صورة ووجه مطروح. اي فيل ركنت اليه وزنت ان المرحلة ستقطع به فيكلك الله عز وجل اليه من عمل عملا اشرك معي فيه غيري وكلته وشركه ودخلوا على شعوانا فوجدوها تبكي حتى رؤية في دمعها خيوط الدم. فقال لها اصحابها - [00:33:55](#)

ارفقي بنفسك فان الله لم يأمر بك بهذا. هتعني. فقالت والله لابكين وابكين ما بقي في المحاجر ماء ودمع. فيل لم؟ فانظر الى فكرتها. قالت اياكم يحب ان ينطلق عبده بعمل في عمل فاذا جاء بخراجه اعطاه الى جاره - [00:34:23](#)

تروح تطلق ابنك يشتغل يجيب اليومية يديها للجيران. ولا يعطيها اليك. فقالوا كلنا نكره بذلك. قالت هذا حالنا مع الله ونحن ملك له سبحانه وبحمده نخرج فنعمل لغيره. ونتوكل على غيره ونظن تدبير الامر بغير - [00:34:51](#)

وانكد ما في هذا الامر ان ينطلق من باب شرعي كما ساذكر لكم تأملوا ايها الاخوة وانظر هل لك فيل؟ ام انك تؤوب الى السماء؟ الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:35:12](#)

الم يجعل كيدهم في تضليل؟ قولوا لا اله الا الله. تعملوا ايها الاخوة البلاغ العالي الم يجعل كيدهم في تضليل. يعني اذا اراد القوم ان الكيد هو عمل السر. وغضب السر. ولهذا اشكل العلماء اشكالا. ان ابرهة - [00:35:30](#)

قد اعرب وقال انا ساتي لهدم البيت. فلماذا سمى الله عز وجل ذلك كيد؟ والكيد انما يكون مضرا في السر قيل لانه اضر من الشر اكسر مما تلفظ به فالقوم كانوا يتزرعون لهدم البيت من زي قبل وبعدين ابتنوا كما تعلمون القصة المشهورة ابتنوا البيت القلي - [00:36:00](#)

حتى يجعلوه مناهضا لبيت الله الحرام الى غير هذا. فاضمروا في قلوبهم اكثر مما اعربوا به. فجعله الله على بابه بانه وانظر الى الان من بيتسم في وجهك فاعلم انه يضمر في قلبه من الشر ما الله عز وجل به عليهم - [00:36:25](#)

قياسه انما يكون عبر الشريعة وفقط على حد قول الاول اذا رأيت نيوب الضيع بارزة فلا تظن ان الضيع بيتسم. وكم ابتسامة اليوم قبلناها؟ تأملوا ايها الاخوة حينما ياتي الى ديارك مبتسما ويظهر طرفا من الشر يسير فاعلم ان في قلبه من المضر اكثر - [00:36:46](#)

لما يقول ما اتفقنا على شئ يا حاج. فاعلم ان الذي في قلبه لك التقتيل. مش كما يقال الان نزلوا عرايا بعدين تأتي العمائم فنسخر من هذا القول ابدا. ده هذا هو الصعيد بل الاصح من هذا ان يقال ان العري من العمائم - [00:37:16](#)

لان هؤلاء يتدينون الى الله بالمتعة. فتأمل جيدا الم يجعل كيدهم في تضليل كل ما اراد القوم وان يكيديوا احاطت بهم هالة كبيرة من التضليل فكلما عمد الى وجهه انحلت. وكلما عزم على عمل انحلت تلافيفه - [00:37:37](#)

كلما ذهب الى موضع اضله ولو كان في الوقت سعة لذكرت لك ما حدس لابرهة من تخطيط عبر القصة قصة الفيل. في كل تخطيط يفسده الله عز وجل عليه. كل تخطيط - [00:38:03](#)

لكن يقوم ابوا اليه تدرون ايها الاخوة عبدالمطلب ده رجل كافر. عاش على الكفر ومات على الكفر. ومع ذلك لما خاطب ابرهة قال ان قومك قد عدوا على مئة ناقة لي فاخذوها اريدك ان تردها. قال الان سقطت من عيني - [00:38:21](#)

اني اريد ان اعمد لي هدم بيتك وملكك وملك ابائك. مجدك ومجد ابائك سم تتحدث انت الان عن بعض ذود شوية ابل فقال له عبدالمطلب اما الابل فانا ربها. واما البيت فله رب يدفع - [00:38:41](#)

سم خرج من عند ده فقه الكافر تصور فقه الكافر اللي يقول لك ان انت ازا لم تدخل هؤلاء من جوع لا اله الا الله. بقى تنكرنا لله عز وجل في اطعامه لنا. في حياطته لنا - [00:39:03](#)

في احتفائه بنا عبر تلك السنين القليلة الفائتة. لنذكر لك التاريخ تاريخك برمته. والا فلو زكرنا فقد كنت تطعن كما قال ابن الجوزي

رحمه الله كنت تطعن من حبلك السري فما ان نزلت الى الارض فقطعوه - [00:39:23](#)

جعل الله لك في فمك مطعما كبر امرك. انت كنت تعرف تدبر لنفسك من اين تأكل لكن في السنين السلاسة الفائتة فقط. يكون هذا هو

شكر الله عز وجل على احسانه - [00:39:43](#)

والله الذي لا اله غيره ايها الاخوة انني قد سمعت بهذا الزلزال الذي ضرب الغردقة وما حولها فقلت يوشك ان يكون امر الله قد نزل

فان الله لا يحابي في ذلك احدا - [00:40:00](#)

لن يحابي احدا حين نذكر لك الفيل جاء في موضع فحبسه الله. يقوم يأتي الى هذا الموضع خلق الله محمد. صلى الله عليه وسلم

وهو يريد يقصد مكة ويريد فتح مكة. والله اباح له - [00:40:14](#)

حرمة مكة كما في الصحيحين ان الله اباح لمكة ساعة من نهار ولم يبحها لاحد من بعد. اباحها ساعة له. يعني الامر جاء تنطقت الناقة

عند هذا الموضع فتقف وتبرك. الناقة دي عليها النبي - [00:40:34](#)

انظر الى عزة الله عز وجل. اوعى تنازعه في شئ من ذلك لا يهلكك ولا يبالي قيل للحسن انك تبكي كان النار لم تخلق الا لك. فما

الدافع؟ قال اخشى ان يهلكني ولا يبالي في اي واد - [00:40:54](#)

لو انك اخلت معه اهلكك ولن يلتفت اليك. سبحانه وتقدس. فاحذروا من العمل معه. ان رجلا قال لآخيه والله لا يغفر الله لك فاحبط

عمله كلية. قال من ذا الذي يتألى علي - [00:41:14](#)

تتكلم فيما يخصني ان رسول الله نفسه قال صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم؟ في يوم احد فنزل جبريل على

الفور ورسول الله جريح كاد ان يموت ومع ذلك نزل الخط حد فاصل. ناخذ - [00:41:32](#)

نزل جبريل اليه فاعلمه انه انه ليس لك من الامر شئ ليس لك من الى الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم. ما لكش دعوة. ده امر

يرجع الينا. لا تتكلم فيه. وهو حبيب الله - [00:41:59](#)

جيذا ده موضع خطر ان يبقى التساهل فيه ولا ده موضع خطر. احنا لسة مررنا بمرحلة فائتة. قلت معلش عديها. الزين الحريات التي

تمارس الامن انت الذي خططتها بيمينك. قلت معلش عشان نمر بهذه المرحلة وبعدين يمر تمر المرحلة - [00:42:19](#)

بسلام فما رأينا يوما يمر علينا هادئا وفي كل يوم تكون الكرة علينا ونحن نأمل في الله عز وجل ان يعافينا. فتأملوا ايها الاخوة جاءت

ناقة رسول الله فبركت. فقال الصحابة خلعت - [00:42:39](#)

عمرها ما كانت بتقعده كده ولا تقف. خلعت القسوة. فقال رسول الله ما خلأت وما زالت لها بخلق. امال ايه اللي حصل؟ اسمع قال

حبسها حابس الفيل. ده موضع خطه الله وحد وضعه الله. من اراد مكة وان كنت قد - [00:42:59](#)

رحت له ذلك واراد مكة مع ذلك عسكريا ساحبسه ها هنا ولو كان حبيبي ولو كنت قد ابحت له ذلك. فتأملوا ايها الاخوة. الم يجعل

كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا؟ قال العلماء هذا تنوين التنكير - [00:43:19](#)

ليعلمك انه اهلك كبارا بشيء يسير. طير ابا بلتر جماعات يسيرة جدا. لا يعرفها الناس عبدالمطلب فقال ما هذا ما هذه بطيور نجد ولا

اليمامة ولا الحبشة دي جاية منين الطيور دي - [00:43:37](#)

يخلق الله لك وضعا جديدا يسكت الله عز وجل لك الفائز. ويسكن لك المتحرك سبحانه وبحمده. لكن تؤوب القلوب اليه سبحانه

وتقدس ترميهم بحجارة من سجيل حجارة من طين. تنزل على رأس الرجل فتخرج من دبره. تصور؟ من طين - [00:43:57](#)

وهي مسل الحمصة اقل من الحمصة. وزيادة على العدسة. تنزل على رأسي تخرج من دبره. وقال ابن عباس ماعن تلامس اجسادهم

حتى تنفض الجلد تلاقي جلده فافأ وعزم وانتفخ وبدأ يدب الجدرى فيه ويتساقط - [00:44:17](#)

اعضاء بدني تلاقي جسمه ينحل ويقع عذاب بطش بطش نسال الله عز وجل ان يقينا بطشه وعذابه وعقابه وشر عباده. ثم قال الله عز

وجل فجعلهم كعصف مأكول اي سيرهم على هذه الحالة المزرية. وبعدين اشبك فيها - [00:44:40](#)

لايلاف قريش وسأبين لك لما تشبك هذه في تلك لكن فيما بعد جلسة الاستراحة. نسال الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن يا بدر

واذا نهى انتهى وعقل مثواه فهدي لنفسه. واقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:45:04](#)

الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حينما قرأ عمر رضي الله عنه السورتين في - [00:45:26](#)

وكذا ابي بن كعب رأى اهل العلم العلاقة بين الصورتين فقال بعضهم قولا عجيبا ايها الاخوة قالوا انما عبر الله عز وجل لنا بلام التعليل في قوله لايلاف قريش اذا شبكتها في اخر اية من سورة الفيل ليعلمك ان هذا هو السبب - [00:45:46](#)

فان الله عز وجل انما انجى اهل مكة من الفيل ومن اهله لانهم مؤتلفين وتأمل جيدا في هذه العجالة فانها دقيقة هامة لان القوم على الفة وانا لا اريد ان اتحدس عن الالفه بقدر ما اريد ان اتحدس عن الفرقة - [00:46:13](#)

فاقول لك عن الالفه هي الاخوة. ولما ابنتى رسول الله تلك الدولة الخالدة ابتناها على تقطيد العلاقة بين العبد وربيه ببناء المسجد بنى مسجدا ثم اخى بين المهاجرين والانصار فكان الرجل يرث الرجل في صدر الاسلام. ياخذ من ماله كما ياخذ عياله - [00:46:40](#)

هو زوجه من ماله. فتأمل جيدا هذه هي اخوتنا. تماسك المجتمع. لكن لا تكون الاخوة ائتلاف الا بين شيئين متجانسين وقدر الاختلاف بينهما يسير لا يكاد يرى بالعين المجردة ولا يدرك بمرهف الحس. لا يكاد - [00:47:06](#)

ويسمى هزان بالمؤتلفين وانا اريد ان اقول لك ان المجتمع الغير مؤتلف لا يدفع الله عز وجل عنه بموجب هذا ربط بين الايات بقول العلماء. لا يدفع الله عز وجل عنه الشر. المجتمع المختلف فيما بينه. لان دين - [00:47:31](#)

انه وقتها سيزهب. الخلاف يذهب الدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اصلحو ذات بينكم واياك واياكم والفرقة فانها الحالقة. واياكم وفسات ذات البين فانها الحالقة. لا اقول تحلق الشعر وانما تحلق الدين - [00:47:56](#)

يعني لا يزال الناس في هذا الخلاف فيؤكل دينهم ولا اريد ان اسقط ذلك على واقعا لنستفيد. تأملوا ايها الاخوة هل بيننا وبين الشيعة ائتلاف ام الاختلاف يسير تأمل جيدا ليه ؟ لانه - [00:48:16](#)

القرار السياسي اعلى منا. انت لا تستطيع ان تغيره. لكن استطيع ابطاله على الارض. كيف اذا انطلق كل منا يحمل في رأسه فكر في رد مع ذلك فقط لكن لا كما يقال ان هذا الشعب واجه الانجليز كما سيزكر لك الان اجابتها. بمنتهى اليسر وعجيب وامض ما في امر هؤلاء ايها الاخوة - [00:48:46](#)

امض ما فيه انهم كانوا من قبل يدخلون الى البلاد ويتسللون وينشئون خلاياهم مع ذلك. نعم كانوا موجودين. لكن امض ما فيه بعد ان يكون قرارا سياسيا عاليا امد ما فيه ان ترى له مسوغا شرعيا - [00:49:14](#)

ده امض ما فيش ده ما كما قلت لك يشرط الرثة. هذا ما يقطع الابهر ان يكون الدين بيقول كده ان ادخل هؤلاء طب ما هو قدر الالفه بيننا؟ لان احنا احيانا نصمم على قدر الدولة الايرانية المسلمة - [00:49:33](#)

تفضل تقول كده ما هو قدر الالفه التي بينك وبينها؟ ساذكر لك جملة واحدة. قالها النعمة القابع في الجزائر تسمى زورا نعمة الله. الجزائري قال نحن نختلف مع العامة. انت عارف مين هم العامة؟ احنا - [00:49:53](#)

يسمون اهل السنة بالعامة ويسمونهم باسماء البهائم اعزكم الله. نحن نختلف مع العامة لا نتفق مع عامتي في شيء البتة في اصل ولا فرع. ده كلامه فنحن لا نتفق معهم على الله ولا على رسوله ولا على خليفته - [00:50:15](#)

طب كيف نتفق؟ وكيف يدفع الله عنا الشر؟ وكيف يتحسن اقتصادنا؟ اذا كنت تزعم ان الاقتصاد بيد الله اما ده اذا كان بيدكم ايران دي مسألة تانية فتأمل جيدا يقول ان الله الذي ربيته كان خليفته ابو بكر لا نؤمن - [00:50:39](#)

به ولا نؤمن بهذا النبي ولا نؤمن بهذا الخليفة اي موضع اتفاق بينك وبين الايران المسلمة وتأكد على المسألة واليهود والنصارى ده يعني هؤلاء القوم كانوا وبينهم اشياء وبعدين ايران اخف منهم وطأة. لا ابدأ - [00:51:06](#)

قال محمد بن يوسف الفرابري رحمه الله صاحب الشأن السوري قيل له ما تقول في الرفضة؟ قال اني لااكل ذبيحة اليهود والنصارى ولا اكل ذبيحة الرفضي. قيل لم؟ قال لان الرفضى كافر. اما اليهودي والنصراني - [00:51:28](#)

كافر امرني الله عز وجل ان اكل زبيحته. فده احسن منه حالا. كما سابين لك في طرف يسير مما يقال مما يسير العجب لكن انا اريدك ان تنظر حتى لا تبرد مشاعرنا. القوم دول انما يسبون الله ورسوله وصحابه - [00:51:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصوبونهم بكل قبيح ومدون عندهم فيما قد وقع عليه الخميني بنفسه واقرأوا كتاب الله ثم للتاريخ وكسر الصنم. ودول جماعة شيعة. هداهم الله عز وجل الى طريقة اهل السنة. وقع على دعاء - [00:52:13](#)

ان كان يدعو به في كل فجر الا فقطع الله لسانه في قبره. شف يقول ايه؟ كان يقول اللهم العن طاغوتي قريش. وجبتيهما وابنتيهما. مين دول بقى؟ طاغوطة قريش وجبت - [00:52:36](#)

وابنتيهما يعني ابو جهل ولا عتبة ولا شيبه؟ لا ابدأ. اللهم العن طاغوت قريش. وجبتيهما وابنتيهما اللي هم مين ابو بكر وعمر وعائشة وحفصة دي زوجة النبي. يعني عرضه من عرضك. يقول كان ابو بكر اذا سجد خلف رسول الله يعلق في - [00:52:56](#)

صارما فاذا سجد نوى ان يسجد للصنم. وكان عمر مصابا بداء في لا يهدأ الا بماء الرجال وكانت عائشة تجمل جواربها لتخرجهن للزنا فقد كانت قوادة. ده موجود انا الكلام ده اياك ان تظن انه علي بسهم. لكن انا اذكره لك عشان لا تقل هم اخف من اليهود والنصارى؟ ده بسيطة ده - [00:53:21](#)

عندنا من عري ده ما دي سياحة. الله! يعني هو العري حرام! اذا كان العري ده موجود. لا ينبغي ان يكون بفتوى ايها الاخوة الناس متفقون ان الملك عقيم. ونعلم ان للملك هنات. وان كنا نعلم الى الله عز وجل ونسأله من - [00:53:55](#)

جذر قلوبنا ان يسدد رئيسنا لبغضهم وطردهم. وولاة امورنا. واصحاب القرار لكن مع ذلك اياك ان يكون بفتوى. طب مازا سنصنع؟ قوم يريدون دفعوا لنا وبعدين يقول بعضهم من جملة ما ترى الفاطميون - [00:54:16](#)

الشيعة مكثوا في مصر مائتي سنة. انا اقول لك هذا الكلام لحسن تظن انه شبهة. ده ده كلام كلام حد ايه كما قال امية ابن ابي السلط قال القول ان قال او حلم - [00:54:36](#)

انت صاحي ولا نايم الفاطميون قعدوا عندنا متين سنة ولم يتشيع مصري واحد. دا اين هزه الاحصائيات؟ والمعلوم ايها الاخوة ان الاجيال تتجدد متين سنة يعني فيها ثلاث اجيال. اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين. فيها ثلاث اجيال على - [00:54:48](#)

قالوا وكان الفاطميون دول يولدوا لانفسهم وحينما نقرأ عن القاضي الشيعي درغام. الذي هز الارض وحركها. في ضمن ما نقرأ عنهم. القوم كانوا يحملون الناس على التشيع حملا وكان اهل العلم يقتلون. وده شبهة معلوم في التاريخ لكن اهو كلام يقال نمشها. زي ما مشينا - [00:55:09](#)

الحريات وتلك الباقعة الفائتة. وما اكسر ما ترى. تمشي عرض رسول الله يقول بعضهم يقول في بعض مقالاته ان عائشة قد جمعت اربعين ديناراً من خيانة من خيانة لا اله الا الله في من يمشي مسل هذا هذا كلام عجب ايها الاخوة الفاطميون قد جعلوا القوم وحملوهم على التشيع لكن - [00:55:34](#)

كانت عقيدة السنة اصدم ليه؟ لان العلماء كانوا يعارضون. هو ده مجمل ما كان في الامر. العلماء كانوا يعارضون. لذلك كان الشيعة الفاطميون ها هنا يقتلونهم شر القتل وقد ذكر ابن كثير في تاريخه ان رجلا من اهل العلم قد جاء به - [00:56:02](#)

المعز الفاطمي ودق في رجله حدوة فرس جاب حدود الفرس وضاعف رجله مسامير وهو صاحي كده. سم ركبته وسار به بعد صلاة العصر الى المسجد بينما الناس يخرجون فنزل من عليه وزبحه. وهكذا كانوا يحدثون في اهل العلم. وبعض القضاة لما خالفهم في الرؤيا على حسب التقويم الفلكي - [00:56:23](#)

اخذه فعلقه على خشبة في الصحراء فاخذ يستغيب العطش العطش حتى مات العطشا كان اهل العلم يقفون لهم بالمرصاد لا يمشون امرهم وبعدين ان البلاد قد وجدت احتلالا انجليزيا وفرنسيا عاتيا فلم تتغير عقيدتنا. اسمعوا ايها الاخوة - [00:56:48](#)

ان قياس الحقب التاريخية بعضها على بعض دون قرينة خبل خبر في العقل بمعنى ان انا لو قلت لك الان ان صلاح الدين الايوبي فتح المسجد الاقصى وبمنتهى السهولة اخرج الان فافتح المسجد الاقصى - [00:57:09](#)

دون قرينة تربطك بصلاح الدين الايوبي يبقى انا مجنون لكن لازم اقول لك لان صلاح الدين كان يقرأ في اليوم عشرة اجزاء من القرآن لانه كان يسرد الصوم سردا. لانه كان لا يتخلف عن الجماعة. لانه فاذا تحليت بهذا نصرك الله عز وجل ودفعك - [00:57:25](#)

اضف الى ذلك ان الانجليز والفرنساويين كانوا كفار وهذا امر تمجه النفوس. انما هؤلاء يدعون لك الاسلام عايزين اقرر لك ان القوم

مرتدون من سبح عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه فهو كافر اجماعا. ساق الاجماع السبكي والسيوطي وغيره ما هو شيخ الاسلام - [00:57:47](#)

ابن تيمية وغيره واحد من اهل العلم معلوم ودون ذلك يكون فاسقا. ويتهرأ الدين برمته. تأمل جيدا. اصف الى ذلك ان الانجليز رمسيس كانوا محتلين. فبغضهم في القلب اصلا. لذلآ لم ينزح احد اليهم. سم اخبرك بصدمة؟ قال بعضهم لقد - [00:58:13](#)

قد ذهب الانجليز البيض وتركوا الانجليز السمرو منا الان من هو انجليزي اكثر من الانجليز وامريكي اكسر من الامريكان ويهودي اكسر من اليهود. وانتم ترون كيف يحركون دنيا لحساب هؤلاء. بعين رؤوسكم. يعني فعل القوم بهم الافاعيل. ثم اي فتوى هذه - [00:58:36](#)

التي تخرج فتقول بس يدخلوا فاذا تشيع الناس دفعناهم. ده على انهي قاعدة فقهية دي ان تقول ايه ادخل هؤلاء لا سيما والاحصائيات قد وجدت. والان بالمنصورة تعج بالقوم وبلبيس تعج بالقوم واسوان القوم - [00:58:58](#)

هم اطيب ناس رأيناهم باعيننا دخل فيهم هذا المد. لان احنا عندنا من الداخل من يدين بهزا وقد خرج رجل العلامة من علامات الازهر وصرح ان عليا غصب ملكه تأييدا لهؤلاء لزا لما نزل الرجل عندنا نزل على السيدة زينب - [00:59:16](#)

لان بينهما ارتباط وانا بينت لك في معركة شال ديران كيف تثبت نابتة الشيعة تثبت في الوسط الصوفي. ايها الاخوة لا تأترف مع القوم في اله. اذا كانوا لا يعبدون الله الذي نبيه محمد وخليفته ابو بكر. يبقى احنا كمان لا نأترف مع عبود وبيعبدوا الله - [00:59:36](#)

اخر ويتبعون نبيا اخر ويأتمرون بامر خليفة اخر وامرهم ممد. ومن سوغ لهم في هذا عليه ان يراجع نفسه بان هذا الامر مغبته من بعضه. اياك ان تظن اننا وبعدين لو ما دخلش هؤلاء القوم هنفلس ده عيب - [00:59:56](#)

لما يرينا الله عز وجل قدرته في اطعامنا وفي كفايتنا سم بعد ذلك نقول عليه هذا اساءة للظن به الكلام ده لا يصلح ابدآ. فليتحول كل امرئ منكم الى درجة وطرس. يقوم ازاء هؤلاء ويرد كيدهم - [01:00:18](#)

تظن الناس من ناحيتهم ويعلي منار الصحابة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انما حط هؤلاء من اقدارهم لانهم لا يستطيعون الحط من الدين الا اذا حطوا على الصحابة واصحاب رسول الله خير دين وقوم اذا قرأت عن اصغرهم سنا سهمت لفعله. فكيف اذا قرأت عن اعظمهم - [01:00:38](#)

وكبيرهم ومن بشر منهم بالجنة ويمشي على وجه الارض. ادرسوا سيرهم ايها الاخوة وراجعوا قولكم وراجعوا معهم وراجعوا معهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلى منارهم حتى نهاك باشد نهي فنأدى قائلا الله الله في اصحابه - [01:01:02](#)

تدري ما معنى الله الله؟ يعني اتقوا الله ثم اتقوا الله. في اصحابه لا تتخذوهم غرضا ولا تسمح لاحد ان يتخذهم غرضا فقد فضلهم الله عز وجل على جميع الناس. وسقاهم من بحار معرفته والعلم - [01:01:24](#)

اروى كاس وجعلهم بعد النبي خير من رعى وساس وخاطبهم رأسا بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس. افي الامم مثل ابي بكر الصديق؟ او عمر الذي اغص كسرى بالريق او عثمان الصابر على مر المزيق او علي بحر العلوم. الغمر العميق. افي الامم - [01:01:45](#)

لحمزة والعباس لقد كانوا خير امة اخرجت للناس. اسروا على الاثر على الصنف الطاعة وتحملوا في نصرة هذا الدين الشر والمجاعة. ولما طلبت النصرى مائدة للطعام صبر القوم على قوت الاضراس. لقد كانوا خير امة اخرجت للناس. لا تعرضن بزكرنا - [01:02:15](#)

زكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد ايها الاخوة دين مهده مش اقتصاد ده دين مهده بدخول هؤلاء ينبغي ان تتصدى له بكل وسيلة استطعت. فلينطلق كل فرد حسب طاقته يدعو الى الله اصرارا واعلانا والا - [01:02:47](#)

فاصحاب الفيل على الحدود بالرصد. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها ما بطن. اللهم اسبق بنا الفتن وانت ارحم الراحمين. اللهم العن الرافضة. اللهم العن الرافضة. اللهم العن الرافضة - [01:03:07](#)

اللهم العنه في كل مكان انت ارحم الراحمين. اللهم ادخل عليهم لعناتك الى قبورهم متواترة. انت رب العالمين اللهم العن الرافضة الاسماعيلية. اللهم العن الرافضة في سوريا. اللهم اجعل النار والعار والشنار على الفجار الزعار الدعار اتباع - [01:03:28](#)

اللهم قاتلهم في جوههم وقاتلهم في بحرهم وقاتلهم في عقر دورهم واجعلهم وابنائهم ونسائهم وارضهم غنيمة للمسلمين اللهم قنا غائبة رافضة وقنا خيانة رافضة وقنا دين الرافضة. اللهم القي في روعي ائمتنا ان يرفضوهم - [01:03:48](#)

اللهم حبب اليهم ان يرفضوهم. اللهم كرههم اليهم. اللهم بغضهم اليهم. اللهم اهدهم لبغضهم وترضهم انت ارحم الراحمين و صلى الله  
وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واقمصه - 01:04:08